قائد الثورة الإسلامية يعلن الحداد أسبوعا في البلاد بمناسبة فاجعة سامراء – 22 /Feb/ 2006

أصدر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الأربعاء بياناً عزّى فيه بمناسبة فاجعة انتهاك حرمة المرقد الطاهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء معلناً الحداد اسبوعاً في البلاد .
وفيما يلي نص خطاب القائد بهذه المناسبة:
بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله و إنّا إليه راجعون
إنّ الأيدي الآثمة والملطخة بالدماء للمجرمين القساة تسببت اليوم بفاجعة عظيمة وارتكبت ذنباً عبر انتهاكها لحرمات المقدسات الدينية.
إن المرقد الطاهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام) تعرض اليوم إلى الاساءة والدمار ما أدمى قلوب الشيعة وجميع المسلمين والمحبين لأهل بيت النبوة (عليهم السلام).
لا شك أن هذه الجريمة التي جرى اختيار منفذيها من بين المتعصبين والمتحجرين المرتزقة التعساء الغافلين تمّ التخطيط لها من قبل اصحاب قرار متآمرين ينشدون تحقيق نوايا شيطانية خبيثة.
إن هذه جريمة سياسية ويجب البحث عن خيوط الجريمة في المؤسسات الاستخباراتية الصهيونية والمحتلين للعراق .
إن القوى السلطوية وبعد أن شاهدت الأوضاع السياسية والاجتماعية العراقية وتعارضها مع أهدافهم السلطوية أنبروا بالتخطيط لمؤامرات مشؤومة منها توسيع نطاق الانفلات الأمني واشعال فتيل الخلافات المذهبية.
إن جريمة اليوم في سامراء اضافت ورقة أخرى إلى الملف الأسود لمحتلي العراق. إن الحرم الطاهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام) سيرفع قامته مرة أخرى وأكثر عظمة من ذي قبل بفضل الجهود العاشقة لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) إن شاء الله، لكن هذه الجريمة رسمت بقعة سوداء أخرى على جبين اعداء الإسلام لن تمحى لفترات طويلة.
إنني إذ أعزي رسول الإسلام الكريم (صلّى الله عليه وآله) وحضرة بقية الله (ارواحنا فداه) بهذا الحادث الأليم وأتقدم بالتعازي إلى كافة الشيعة في أنحاء العالم وإلى كافة المسلمين الغيارى والواعين وإلى محبي أهل بيت رسول الله الطاهرين (عليه وعليهم السلام) معلناً الحداد العام في البلاد على مدى أسبوع .
إنني أرى من الضروري أن أطلب مؤكداً من الناس المفجوعين في ايران والعراق وسائر انحاء العالم أن يحذروا بجدٍ من أي عمل يؤدي إلى معارضة وعداء الاخوة المسلمين.
بالتأكيد ثمة أيادي تسعى لإرغام الشيعة على التعرض إلى المساجد والأماكن المحترمة لدى أهل السنة. إن أي إجراء بهذا الصدد يساعد في تحقيق أهداف أعداء الإسلام وأعداء الشعوب المسلمة وهو محرّم شرعاً.

والسلام على عباد الله الصالحين
السيد علي الخامنئي
22 شباط 2006